[288] له بكل نصراني ونصرانية ألف غزوة وفتح ا له ثمانية أبواب الجنة (1). دعاء يوم الاحد اللهم إني أسئلك سؤال مذنب أوبقته ذنوبه ومعاصيه في ضيق المسالك، و ليس له مجير سواك ولا أمل غيرك ولا مغيث أرأف منك ولا معتمد يعتمد عليه غير عفوك، أنت مولاي الذي جدت بالنعم قبل استحقاقها وأهلتها بتطولك غير مؤهلها، لم يعازك منع ولا أكداك إعطاء، ولا أنفذ سعتك سؤال ملح بل أدررت أرزاق عبادك منا منك وتطولا عليهم وتفضلا. اللهم كلت العبارة عن بلوغ صفتك، وهدأ اللسان عن نشر محامدك وتفضلك وقد تعمدتك بقصدي إليك وإن أحاطت بى الذنوب فأنت علام الغيوب أسئلك أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تهبني لنبيك محمد صلى ا عليه وآله وتوجب لى الجنة برحمتك فأنت أرحم الراحمين وأكرم الاكرمين وأجود الاجودين وأحسن الخالقين الاول والاخر والظاهر والباطن. أنت إلهى أعز وأكرم وأجل وأرأف من أن ترد من أملك ورجاك وطمع فيما قبلك، فلك الحمد. إلهى إنى جرت على نفسي في النظر لها، وسالمت الايام باقتراف الاثام، وأنت ولى الانعام يا ذا الجلال والاكرام، وما بقى لها يا رب إلا تطولك صل يا رب على محمد وآل محمد، وأجمل لها منك النظر، واجعل مردها منك بالنجاح، يا فالق الاصباح، فانك المعطي النفاح، ذو الالاء والنعم، وامنحها سؤلها وإن لم تستحق يا غفار. اللهم إني أسئلك باسمك الذي تمضي به الامور والمقادير، وبعزتك التي تنجز بها التدبير أن تحول بيني وبين ما يبعدني منك يا حنان يا منان، ولا تحول بينى وبين ما يقرب منك، وأن تجعلني ممن أبحته عفوك ورضوانك، وأسكنته جنتك برأفتك وطولك وامتنانك. اللهم أنت أكرمت أولياءك بكرامتك وأوجبت لهم حياطتك، وظللتهم برعايتك

_____ (1) جمال الاسبوع: 58. (*)

_____